6686 - أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال : حدثني الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير Y عن ابن عباس قال : مرض أبو طالب فأتته قريش وأتاه النبي A يعوده وعند رأسه مقعد رجل فقام أبو جهل فقعد فيه فشكوا رسول ا A الى أبي طالب فقالوا : إن ابن أخيك يقع في آلهتنا قال : ما شأن قومك يشكونك يا ابن أخي ؟ قال : (يا عم إنما أردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها العجم الجزية) فقال : وما هي ؟ قال : (لا إله إلا ا) فقاموا فقالوا : أجعل الآلهة إلها واحدا ؟ قال : ونزلت : { ص والقرآن ذي الذكر } الى قوله : { إن هذا لشيء عجاب }